ذم الهوى

ولست حقا بناسي عرفه أبدا ... حتى يغيبني لحد وأكفان .

أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال أنبأنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل قال حدثنا أحمد بن مروان قال حدثنا أحمد بن محرز قال سمعت يحيى بن يحيى يقول قال بعض العباد أشرف العلماء من هرب بدينه من الدنيا واستصعب قياده على الهوى .

أخبرنا ابن ظفر قال أنبأنا ابن السراج قال أنبأنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا ابن جهضم قال سمعت أبا علي المغازلي يقول سمعت الحسن بن محمد الجريري يقول أسرع المطايا إلى الجنة الزهد في الدنيا وأسرع المطايا إلى النار حب الشهوات فمن استوى على متن شهوة من الشهوات أسرع به القود إلى ما يكره .

قال ابن جهضم وسمعت محمد بن علي يقول قال ابن عطاء من غلب هواه عقله وجزعه صبره افتضح .

أخبرنا ابو بكر الصوفي قال أنبأنا ابو سعد الحيرى قال أنبأنا ابن باكويه قال سمعت ابن دادويه قال سمعت عبد ا بن سهل يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول من أرضى الجوارح في اللذات فقد غرس لنفسه شجر الندامات .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنبأنا أبو بكر الخطيب قال أنبأنا عبدالجبار ابن علي الطبري قال قال الحسن بن علي الطوعي صنم كل إنسان هواه فإذ كسره بالمخالفة استحق اسم الفتوة .

أخبرنا المبارك بن علي قال أنبأنا علي بن محمد بن العلاف قال أنبأنا عبدالملك بن بشران قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم الكندي قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا إبراهيم بن الجنيد قال حدثنا زكريا بن يزيد قال